

حلقات نور على الدرب (941) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضايا الأعلى

وعضو هيئة - [00:00:20](#)

كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلاً وسهلاً
بالشيخ صالح. أهلاً بكم بالمستمعين. حياك الله أولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت إلى البرنامج من الأخ بدر الدين محمد من جدة.

أخونا يقول - [00:00:44](#)

لأخ قد توفي رحمه الله وترك زوجته وثلاثة أطفال صغار لم يبلغوا سن البلوغ بعد ولقد أخبرت والدي ووالدتي بأني أريد الزواج منها
حتى أحول أطفاله وأضمن لهم مستقبلهم بدلاً من أن يتزوجها رجل غريب ربما لا يقوم بتربية الأولاد كما ينبغي. أليس كذلك؟ - [00:01:05](#)

الوالد والوالدة رفضا بحجة أنها فقيرة. لا تصلح بعد موت زوجها. ويرجو من الشيخ صالح توجيهه وتوجيه والديه في هذا الموضوع بسم
الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد - [00:01:36](#)

وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته وبعد فلا شك أن من الحفاظ على حقوق الأخ المتوفى الرعاية مصالح ذريته

والعناية بأمورهم وتهئية أسباب للسعادة لهم والزواج من امرأة الأخ - [00:01:59](#)

من أجل هذه الأغراض وغيرها أمر درج عليه ذوو الحفاظ على الوداد ومحافظته والمحافظه على صلة الأرحام وإذا لم يكن ثمة ما يمنع

أو ما يدعو والدي السائل لمنعه من الزواج بامرأة أخيه المتوفى إلا خوفاً - [00:02:34](#)

الموت عليه من أجل التشاؤم فهذا لا محل له. مم فكم من امرأة توفي زوجها وتزوجها قريبه فحقق الله بينهما من السعادة وسعة

الرزق وطول العشرة ما لا يجهله أحد - [00:03:02](#)

كما أنه لا يجوز أن يتطير مسلم ويتشاءم فكم من امرأة مات زوجها فتزوجت من طالت عشرتها معه وكم من رجل ماتت زوجته

وتزوج أخرى فطارت العشرة. فالأجل كلها محسوبة معدودة. نعم - [00:03:25](#)

لا يؤثر عليها علاقة بشخص دون آخر كل في أجل مسمى وكل قد فرغ من وقت وفاته. نعم فالله جل وعلا قد كتب في كتاب عنده

سبحانه وتعالى جميع ما - [00:03:52](#)

يحتاج الناس إليه وجميع ما سوف يعرض لهم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لأحد أصحابه جف القلم بما أنت لاقى. الله المستعان

فالقلم قد جف بما سيلقاه الإنسان فيحسن بوالدي السائل - [00:04:12](#)

أن يعينه على تنشئة أبناء أخيه. نعم الذين توفي والداه لا يظمنان طول بقائهما وقد تتزوج المرأة من لا يرى حرمة للأطفال ولا يهتم

بمصلحتهم بل قد يسيء عشرتهما وعشرتهما أو - [00:04:32](#)

يحرفهما عن جادة الحق والصواب فليحرص المسلم على التحري وطلب السعادة لمن هم في تحت يده والله أعلم. جزاكم الله خيراً.

فيما اذا اصر اخونا على الاقدام على الزواج من تلك المرأة هل يعد هذا عقوق للوالدين - [00:04:51](#)

شيخ صالح لا ارى له ان يقدم مع رفض والديه. مم. بل عليه ان يحاول بقدر ما يستطيع اقناعهما. لان طاعة الوالد واجبة. طيب طيب الرسالة التالية باعثها اخونا محمد علي تركي يقول ارجو ان تتفضلوا باسماع اية الكرسي وحبذا لو تفضلتم - [00:05:12](#) تم بتفسيرها اية الكرسي يقول الله جل وعلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم لهما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:05:37](#)

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم هذه اعظم اية في كتاب الله الكريم - [00:05:54](#) وقد سأل النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي الجليل ابي بن كعب اية اعظم فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليهنك العلم ابا المنذر - [00:06:09](#)

فهي اعظم اية في كتاب الله وهي اية عظيمة من قرأها حين يأوي الى فراشه لا يقربه في منامه شيطان ولا يزال عليه من الله حارس حتى يصبح. حارسا حتى يصبح - [00:06:23](#) وهي تقرر مبدأ انفراد الله جل وعلا انفراد الله جل وعلا بالالوهية وكمال صفاته سبحانه وتعالى وقيوميته على عباده وانه جل وعلا لا يسهم ولا يغفل ولا ينام. ولا ينبغي له جل وعلا ان ينام - [00:06:39](#)

وانك روسية وان له جل وعلا الملك كله له ملك السماوات والارض طبعاً وما فيهما. نعم. من كل شيء. نعم ولا يثقل عليه جل وعلا حفظ هذا الكون العظيم ولا يغيب عنه وعن احاطته به ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر - [00:06:59](#) فهو جل وعلا قد احاط بكل شيء علماً وهو علي جل وعلا في مكانه ومنزلة فهو العلي العظيم له العلو المطلق والعظمة التي لا يدانيها شيء هذا مجمل ما يتعلق - [00:07:29](#)

بتفسير هذه الاية وعلى الراغب في تفسيرها ان يرجع الى كتب التفاسير فقد اعتنت بذلك ايام اعتناء والله اعلم. بارك الله فيكم من الطائف اخونا دخیل الله رظیان العیلي یسأل ویقول فی الحدیث الدائر بین الرسول صلی الله علیه وسلم وجبریل علیه السلام - [00:07:48](#)

السؤال عن اشراط الساعة وكان من بين ما ذكر ان تلد الامة ربتها. فما هي الامة التي تلد ربتها؟ ومتى يكون ذلك وكيف قبل البدء في جواب هذا السؤال اذكر نقطة في - [00:08:07](#)

اية الكرسي. طيب. وهي ما يتعلق بالشفاعة فالله يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فهؤلاء الذين يفعزون الى اصحاب القبور يطلبون منهم الشفاعة من الله جل وعلا هؤلاء بعيدون عن الشفاعة - [00:08:28](#) لان الذي يطلب شفاعة احد وا قبل الشفاعة واعظمها شفاعة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم هذه لا تطلب منه وانما تطلب من الله جل وعلا بان يقول الانسان اللهم شفّع في نبيك محمدا صلی الله علیه وسلم - [00:08:47](#) اللهم اجعلني من اسعد الناس بشفاعته عليه الصلاة والسلام فان الصحابي سأله قال من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال لا اله الا الله مخلصا به من قلبه ونخلص الى سؤال السائل عن هذه النقطة - [00:09:05](#)

في حديث اشراط الساعة. نعم فالامة هي المملوكة. ومعنى تلد ربتها ان المأمة تلد من سيدها مالکها فاذا ولدته صار هذا المولود بمثابة سيدها ويكون سببا في عتقها لان الامة اذا ولدت - [00:09:22](#) لا يحل بيعها تصبح ام ولد وبين النبي عليه الصلاة والسلام ان من علامات الساعة ان يكثر التسري اتنجب الجواري المملوكة ابناء لاسيادها فتصبح ابنها يصبح ابنها سيدها وتعتق بسبب ذلك - [00:09:52](#)

وهذا من علامات الساعة وعلامات الساعة كثيرة ولا يلزم من وجود علامة او علامات انها تقوم في الحال وقد ذكر النبي عليه الصلاة والسلام علامات كثيرة ظهر كثير منها ومن ذلك - [00:10:17](#) ان ترى الحفاة العلاء العراة العالة دعاء الشاة يتناولون في البنيان. ووجد ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى

تخرج نار من المدينة. تضيء لها اعناق الابل في بصرة اي عند الشام - 00:10:36

وقد خرجت هذه النار في سنة ست مئة واربعة وخمسين هجرية حتى صار السائر مع ابله في بادية الشام يرى رقاب الابل الظوء في رقاب الابل من النار التي خرجت في المدينة - 00:10:54

وغير ذلك من الايات التي وجدت والتي ستوجد والله اعلم جزاكم الله خيرا. هنا رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ السائل احمد طالب باقطني من اليمن الجنوبي محافظة حضرموت اخونا يقول عندنا في بلدنا اذا اراد الشخص الزواج عليه احضار اثنين شهود

يشهدون بان البنت راضية للزوج - 00:11:11

مراد العقد لها به وشهد اثنان شهود بان البنت راضية للزوج بدون ان يطلعوا على شيء او يسمعوا من البنت ولا يعلمون هل تريد الزواج ام لا؟ وشهدوا حسب كلام والدها حيث انه اخبرهم بانها تريد ذلك الزوج. وان الشهادة - 00:11:36

تعتبر تسجيل اسمك في سجل الدولة فقط. ولكن حدث العكس امام القاضي حيث شهدوا بالله تعالى ان فلانة تريد زواجا من فلان.

فما الحكم في ذلك؟ هل تلزمهم كفارة؟ ام ماذا يفعلون؟ وهم نادمون على ما فعلوا وما هو حكم - 00:11:57

والحال ما ذكرنا اما بالنسبة للشهادة فلا يجوز لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يشهد باطلا ان يؤدي شهادة هو فيها كاذب ومن فعل

فقد عرظ نفسه لاعظم العقوبات من الله جل وعلا - 00:12:17

فان هذه هي شهادة الزور واذا ارتكب المرء شيئا من ذلك فعليه ان يتوب الى الله. فان كانت شهادة على مال شهادته ما حصل ذلك

المال وجب عليه الغرم لمن بذل المال. لمن الزم بالبذل. وما فيما يتعلق بالنكاح - 00:12:38

فاذا رضيت المرأة المعقود عليها هذا العقد فالعقد صحيح موضوع الشهادة محل خلاف بين اهل العلم. مم. الشهادة على عقد النكاح.

والصحيح انه يلزم. لكن العقد في هذه الصحيح فالشهادة على العقد غير الشهادة ايضا على الاذن والرضا. فقد يكتفى بالاذن باخبار

الاب بانها قد رضيت - 00:13:01

وان كان الذي ينبغي ان يشهد على ذلك. لكن اذا اخبر انها رضيت ان هي سلمت نفسها فهذا دليل على صدق المخبر برضاها. وبالجمل

فالشهادة لا تحل للمرء ان يؤديها الا اذا كان صادقا بها. ولا - 00:13:31

يجوز ان يتساهل في صغير ولا كبير ولا يصح لانسان ان يشهد تصديقا لمن طلبه ان يشهد. فالذي يشهد لقوله وانه حق هو رسول الله.

اللهم صلي. صلى الله عليه وسلم. ومن عاداه لا يجوز ان يشهد بناء على قوله. وانما يشهد الانسان بالحق - 00:13:51

بعد العلم به والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هنا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول شين حاء سين من جمهور

جمهورية مصر العربية ويعمل في جدة. اخونا يقول عندي من المال ما يكفي لبناء منزل مكون من طابق واحد وحتى الان لم -

00:14:11

اقم بالبناء وامتلك قطعة ارض لهذا البناء. وادفع ايجار سكن فهل مطلوب مني دفع زكاة على المال كله الذي بني الارض وعلى ثمن

الارض. اما الزكاة عن المال الزائد عن الارض. افيدوني افادكم الله. وهل يمكن ان ادفع - 00:14:31

زكاة على دفعتين في رمضان وعاشوراء مثلا. الواجب دفع الزكاة اذا حال الحول على المال وفي ملكك ولا يجوز ان تؤخره الى

عاشوراء. ولا مزية ليوم عاشوراء على ما سبقه من من ايام. فيوم عرفة افضل من يوم عاشوراء. وهذا حق - 00:14:51

قل للفقراء اذا وجب حق الفقراء لزم المالك ان يدفعه اليهم والا يؤخره لهم. فباي حق اذا قصدت ان تتحرى الاجر في ذلك فقد اثمت.

لأنك منعت حقا لغيرك مع قدرتك على توصيله لصاحبه. فالواجب على من يملك مالا ان يبادر اذا حل حال الحول لدفع مال -

00:15:21

زكاة ماله. وهذا السائل الذي يجب عليه انما هو دفع المال النقدي الذي عنده. اما قيمة الارض التي ارادها للبناء فلا تجب في يجب في

ثمنها ولا تثمن تقدر يدفع زكاتها ما دامت - 00:15:51

من اجل البناء وليست للتجارة. انما الذي عليه ان يدفع زكاته. المال الذي عنده يريد البناء به. اذا حان عليه حول فاذا بقي الى حول

اخر فلو انفق على البناء قبل اتمام الحول ما وجب فيه شيء. وان تم الحول الاخر - 00:16:11

ثم شرع في البناء وجبت الزكاة في ذمته والله اعلم. جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول الممرضة مصطفى عسكر مصرية وتقيم في ابها. اختنا لها اربعة اسئلة. في سؤالها الاول تقول هل اذا كان - [00:16:31](#) العيد في يوم الجمعة. صلى المسلمون صلاة العيد. هل يصلون صلاة الجمعة او لا؟ وهل اه يمكن اثبات حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك افيدونا جزاكم الله خيرا. اذا وافق العيد - [00:16:51](#) فصلى الناس يوم العيد فان من صلى مع الامام صلاة العيد لا تلزمه الجمعة ان حضر واداءها فقد احسن. وان بقي في حيه ومكانه الثاني وصلها ظهرا فلا بأس. اما انها لا تصلى بالكلية فلا يصلي الناس عيدا. نعم - [00:17:11](#) وانما لا يلزم الافراد الحضور. وقد حصل في عهد النبي عليه افضل الصلاة والتسليم. ان وافق العيد يوم الجمعة فلما صلى النبي العيد صلى الله عليه وسلم قال انا مجمعون فمن شاء منكم فليحضر ومن شاء فلا - [00:17:41](#) يعني ان الامر اختياري. نعم. من اراد الحضور حذر وادرك ثواب الحضور وفضيلة الجمعة. هم. واستماع الذكر. نعم. ومن بقي في عمله او في نزهة من النزهة. مم. وصلها ظهرا فلا حرج عليه. والله اعلم. سؤالها الثاني تقول هل وجود - [00:18:01](#) طقم الاسنان الصناعي في الفم ينقض الوضوء. لا ينقض الوضوء شيء يكون الفم من طقم اسنان او غيره. فنواقض الوضوء ليس منها ما يوضع في في الافواه ولا ما يوضع على الجسد. الحمد لله. وانما نواقض الوضوء الشيء المعروف. طيب. والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:18:21](#)

انني حضرت الى المملكة العربية السعودية بدون محرم لان وظيفتي لا يطلب فيها المحرم لاني ممرضة واعمل هنا من مدة اربع سنوات. فهل وجودي هنا بدون محرم اثم علي في ذلك؟ علما انني اعمل كل - [00:18:51](#) شيء يرضي الله واقرأ القرآن واحافظ على زوجي واحفظ غيابي لاني تركته مع الاولاد في مصر. فهل النقود التي خذها من عملي هذا حرام علما انني بنيت للاولاد منزلا بهذه النقود لكي نسكن فيه. وهل علي اثم من سفري - [00:19:11](#) لوحدي علما انني اعلم جيدا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ارجو افادتي عن هذه الامور ولا - [00:19:31](#) سيما عن المرتب هل هو حلال ام حرام؟ اما المرتب فحلال. الحمد لله. ولا شيء عليك في ذلك ما اتقيت الله جل وعلا وصنتي نفسك ومنعت الانظار من التسلط عليك. طيب - [00:19:51](#)

واما السفر فكما ذكرت من كلام سيد الخلق اللهم صلي عليه المشرع المصطفى صلى الله عليه وسلم فانه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر جاء في الاحاديث ان تسافر مسيرة يوم وليلة - [00:20:11](#) جاء في مسيرة ثلاث. مم. وجاء فيه ان تسافر فقط. وكلها صحيحة. واذا عرفنا ذلك عرفنا ان مطلق سفر يحرم على المؤمن ان تركبه الا مع زوج او ذي محرم منها. والمشرع - [00:20:31](#)

حكيم اللهم صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. بعثه الله رحمة للعالمين. فهو يعلم مدى الاخطار التي قد تواجه والمرأة في سفرها بمفردها. ومن يضمن وان تطور الوقت وتطورت وسائل النقل - [00:20:51](#) من يضمن ان تحول الطائرة مسيرها اضطرارا فتعبط في مكان لا تنظر المرأة فيه من تأمنه على نفسها. مم. الى غير ذلك. وتطبيق سنة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:21:11](#)

هو الخير والبركة. فنصيحتي لكل مستمعة ان تتقيد باوامر رسول الهدى. صلى الله عليه وسلم وان تحافظ على اوامره عليه افضل الصلاة والتسليم. فان من حافظ على امر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:31](#) وامتنالا لامره ورغبة في ثواب المتابعة بارك الله له جل وعلا في كسبه واصلح له حاله وهيا له من امره رشدا وهو جل وعلا يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. هدى الله المسلمين جميعا لما يحبه ويرضاه - [00:21:51](#)

والله اعلم. اللهم امين. اذا وجود المحرم لا يشترط في الإقامة بل يشترط في السفر شيخ صالح. سهوت عن هذه الجملة. مم لا يشترط للمرأة ان يكون معها في محل اقامتها محرم. جزاكم الله خير لان هذا امر متعذر على بعض النساء. فالتى لا اخ لها - [00:22:11](#)

مم. ولا اب ولا ولد ولا زوج. مم. اين تبقى؟ صح. وانما المقصود السفر المحرم حال السفر ايوة اه. اما اذا كانت راقية في المدينة والقرية مم. وفي حياها فلا يلزم ذلك. لا شك ان وجود - [00:22:31](#)

رجل زوج او محرم قريب من المرأة اعظم في حفظها لكن الله جل وعلا هو خير حافظا وهو ارحم الراحمين. يا الله يلا فلا يلزم المرأة ولا تكلف الشريعة بما لا يطاق. الحمد لله. لان ذلك من تكليف ما لا يطاق. التي لا زوج لها ولا اب ولا - [00:22:51](#)

اخ ولا محرم كيف تصنع؟ تخرج من هذا الوجود الله ارحم بالعباد ان يكلفهم ما لا يطيقون والله اعلم. جزاكم الله خيرا. انني كل يوم عند النوم بعد ان اقرأ سورة ياسين والواقعة وتبارك وادعية الرسول صلى الله عليه وسلم التي قبل النوم - [00:23:11](#)

قبل ان اه تغمض عيني في النوم تنتابني حالة من البكاء الشديد واخاف من الله سبحانه وتعالى واخاف من عذابه لي في القبر وفي الآخرة. واستغفر الله تعالى كثيرا. ولكن هذا البكاء يبقى معي - [00:23:31](#)

فترة طويلة وانا في شدة الخوف من الله تعالى. ماذا افعل؟ هل ابقى على الاستغفار؟ على استغفار الله سبحانه وتعالى ام تنصحووني بشيء اخر؟ جزاكم الله خيرا. جاء في الحديث الصحيح سبعة يظلهم الله - [00:23:51](#)

في ظله يوم لا ظل الا ظله ومنهم. مم. من ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. الله اكبر. فهذا الخوف اذا كان هذا البكاء اذا كان من خوف الله يا الله. اهو من اعظم النعم على السائلة. يا الله. فتستمر على ذلك. يا الله. وكلما عظم خوف المرء من الله وهو في حال صحته عظم قربه - [00:24:11](#)

ومن ربه جل وعلا. يا الله. وعظم توفيق الله له. وهذا من الخير وليس من الشر. هم. فنسأل الله ان يوفق المسؤول السائلة والسائلة. يا الله. والمستمع. نعم. لكل ما يحبه ويرضاه. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. من الرياض رسالة وصلت الى - [00:24:31](#)

برنامج من احدى الاخوات تقول المرسله ميم عين غين. اختنا تسأل اولاً عن حكم الصلاة في مكان توجد فيه صور فوتوغرافية كالتي في المجلات الاسلامية والجرائد وقصص الاطفال. الصلاة صحيحة - [00:24:51](#)

ولا تؤثر عليها هذه الموجودات لكن ينبغي الا تكون منصوبة تشغل المصلي وتشوش عليه تفكيره. اما ان كانت هذه الصور مرسومة باليد او منحوتة فلا ينبغي ابقاؤها في المنازل. بل يحرم لان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة. وكثير من الناس - [00:25:11](#)

هدى الله الجميع لما يحب ويرضى. يتجمل بوضع لوحات زيتية فيها رسوم وطيور او اناسي او غير ذلك من الحيوانات كالغزلان والابل وغيرها مرسومة بالريشة هذا في الحقيقة يعمل على طرد الملائكة من منزله ليبقى منزله مأوى - [00:25:41](#)

للشياطين ومستراحا لهم. فقد جاء في الصحيح ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة فليحذر المسلم من هذه الاخطار التي تفسد عليه حياته وتجعل بيته منزلا لالذ اعدائه والله - [00:26:11](#)

جزاكم الله خير يا شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة وامل ان يتجدد اللقاء وانتم والمستمعون على خير ان شاء الله تعالى. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ - [00:26:31](#)

الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء من الازاعة الخارجية سجلها لكم اخونا احمد الغامدي شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:51](#)